صلاحية معالجة أي موضوع يخرج عن المسائل المباشرة التي تضمّنها القرار». وأشار الى «ان هذا القرار يوضح، تماماً، انه لا يتطرق، بأي شكل من الاشكال، الى وضع عملية السلام في الشرق الاوسط، ولا يغيّر، اطلاقاً، دور الامم المتحدة في هذا المجال» (**الواشنطن بوست**، ١٣ ـ ١٤/١٠/١٩٩٠).

١٤/١٠/١٩٩٠

• استشهد المواطن حاتم جراح الاسدي (١٧ عاماً)، من مخيم خان يونس، اثر اصابته بصعقة كهربائية، في اثناء محاولته رفع علم فلسطين على عمود كهرباء في المخيم. كما استشهد عبدالكريم محمد نمر (٦٠ عاماً)، اثر اصابته برصاصة في الصدر، في المخيم ذاته. وذكرت التقارير اليومية عن فعاليات الانتفاضة ان المواجهات والاشتباكات تواصلت بين المواطنين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وأنّ أكثر من مئة وعشرين مواطناً أصيبوا بجروح مختلفة، تسعون منهم في قطاع غزة وحده، حيث وقعت أعنف الاشتباكات، وخصوصاً في مخيمات جباليا والشاطىء وخان يونس وقريتي بيت لاهيا وبيت حانون (**الدستور**، ١٥/١٠/١٩٩٠).

١٥/١٠/١٩٩٠

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى العاصمة المغربية، الرباط، على رأس وفد فلسطيني للمشاركة في أعمال «لجنة القدس» التي تعقد اجتماعاً طارئاً هناك. وأُجري للرئيس عرفات، لدى وصوله مطار العاصمة، استقبال رسمي، شارك فيه رئيس وزراء المغرب، عزالدين العراقي، ومستشار ملك المغرب الحسن الثاني، احمد بن سودة، وسفراء الدول العربية والاجنبية الصديقة المعتمدون لدى المغرب (**وفا**، ١٦/١٠/١٩٩٠).

• تواصل الاضراب الشامل في مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، لليوم السابع على التوالي، احتجاجاً على مجزرة الاقصى. وفي الوقت الذي رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول عن عدد من المناطق، تواصلت أعمال رشق الحجارة والاشتباكات مع قوات العدو، ممّا أسفر عن اصابة سبعين مواطناً بجروح، واعتقال أكثر من عشرين، في خلال عمليات دهم قامت بها قوات الاحتلال (**الدستور**، ١٦/١٠/١٩٩٠). من جهة أخرى، تظاهر، في مصر، عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة احتجاجاً على مذبحة الاقصى، وشارك في التظاهرات طلاب ينتمون الى جماعات اسلامية ردّدوا هتافات ضد اميركا واسرائيل. وحاول هؤلاء التظاهر خارج حرم الجامعة، الّا ان قوات الامن حالت دون ذلك (**الحياة**، ١٦/١٠/١٩٩٠).

• توقّع دبلوماسيون اميركيون واسرائيليون في واشنطن، ان تزداد الازمة الناشبة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل حدّة، بعد قرار الطاقم الوزاري الاسرائيلي اقامة حي جديد في منطقة القدس وراء «الخط الاخضر»، وتكثيف الاحياء القائمة وراء خطوط العام ١٩٦٧ (**عل همشمار**، ١٦/١٠/١٩٩٠).

• صرّحت الناطقة الرسمية بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، بـ «ان أملنا خاب، لأن الحكومة الاسرائيلية قرّرت عدم التعاون مع لجنة تقصّي الحقائق. وفي الواقع نرى ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة سيحرمها من فرصة عرض وجهة نظرها في الاحداث للأمين العام للامم المتحدة. ونأمل في ان يتمكّن ممثلو الامين العام من القيام بالمهمة، بنجاح، كما طلب مجلس الامن الدولي في قراره الرقم ٦٧٢» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٦/١٠/١٩٩٠).

• وجّه وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى نظيرة الاسرائيلي، دافيد ليفي، رسالة قال فيها: «اود ان أؤكد انه اذا ما رفضت اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٧٢، فان هناك من سيقارنكم بـ [الرئيس العراقي صدام] حسين، حتى لو لم يكن لمثل هذه المقارنة ما يبررها». ولاحظ ان اسرائيل تصرّفت بطريقة تخدم بغداد وتضرّ بها، نتيجة عدم استعدادها لمواجهة أعمال العنف (**انترناشونال هيرالد تربيون**١٦/١٠/١٩٩٠).